المتكلمين بإمكانهم أن يجزئوا تلك العلامات، ويعيدوا تركيبها للتعبير عن والتركيب وتسمى هذه الخصيصة اللغوية التجزئة ويشير اللسانيون عادة إلى نوعين من التجزئة : تجزئة التراكيب إلى مصرفات ، تجزئة جملة الولد يبكي إلى)ال(الذي هو مصرف قواعدي، والمصرف المعجمي المقيد)ب ك ي(، ومثال الثانية تجزئة كلمة ولد وكما لاحظنا فإن الكلمة ليست مهمة في التجزئة كما يقول المهتمون غير أنه في وصفي للعربية من الناحية الدلالية كنت أشرت وذلك لأن الكلمة في العربية هي موضوع الإعراب، ولا يمكن للمصرف أن يحل محلها في وقد عرفت الكلمة في العربية بأنها الوحدة اللغوية الصغرى القابلة المكونة من مصرف قواعدي مستقل إعرابيا، فمثال الكلمة المكونة من مصرف قواعدي مستقل إن، ونحوها ومثال الكلمة المكونة من ومثال الكلمة المكونة من مصرف معجمي واحد مقترن بمصرف قواعدي، أو أكثر كلمة فاتح المكونة وصيغة فاعل وشاربة المكونة من)ش رب(، وتاء التأنيث والفرق بين الكلمة، والمصرف هنا هو أن الكلمة هي موضوع الإعراب فهي التي تصنف بأنها فعل ماض، أما المصرف فقد يدل على معنى معجمي، أو على معنى قواعدي، وليست مركية؛ نحو عن أو معجمي نحو صدى، وليس مصرفا من أهم الخصائص التي تميز اللغة البشرية عن لغات الحيوانات ما productivity التي تعني أن المتكلمين يستطيعون أن ينطقوا بتركيبات لم يسبق لهم أن سمعوها من قبل، ويعود هذا جزئياً إلى الوضع السابق للغة، والأنماط، والمركبات فلو كان الكلام يقصد القولة [utterance دالا بالوضع وجب ولم يكن أن تتكلم بكلام لم نسبق إليه، كما لم تستعمل في وفي ذلك برهان على أن الكلام ليس دالا وما يقصده ابن مالك هنا أن المتكلمين غير مقيدين في كلامهم أي ليس عليهم أن يحفظوا كل الجمل التي قيلت قبلهم كي بل عليهم أن يتقيدوا بما وضعته العرب في المفردات، أما الجمل فبإمكانهم أن يقولوا منها ما يشاءون، وهو ما يعرف في الأسانيات بالإنتاجية productivity أي إمكان بل إنها أهم أسس نظريتهم على الإطلاق، الجمل غير محدودة العدد وكل جملة منها محدودة الطول مصوغة من مجموعة من العناصر المحدودة . والتحويليين يتمحور حول كيف يؤلف متكلمو اللغة السليقيون، ويفهمون وليست وهذا يعني أن القطط مثلا في كل مكان في العالم تستعمل الألفاظ وليس وليس اللغة الملكة؛ لأن فاللغة المعينة إذن تنتقل من جيل إلى آخر بالتعلم،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي